وبعد فإن علم البيان لتأليف النظم والنثر بمنزلة اصول الفقه للاحكام وادله الاحكام،

وما من تأليف إلا وقد تصفحت شينه وسينه،فلم اجد مايتفع به في ذلك إلا كتاب بن سنان الخفاجي،غير ان كتابه الموازنه أجمع أصولا،